



الشيخة حصة الصباح ملقبة كلمتها



الشيخ ناصر صباح الاحمد في جولة في ارجاء المعرض مع كبار الشخصيات والحضور (سعود سالم)



وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود متحدثا في الافتتاح

أكد أنه إن لم نحافظ على تراثنا فلا مستقبل لنا

## الحمود خلال تدشين دار الآثار لـ 4 معارض: بلورة إستراتيجية عربية وإسلامية لنشر الاهتمام بثقافتنا وآثارنا على مستوى الشباب



د. فائزة الخرافي مهنته الشيخة حصة الصباح بحضور م. علي اليوحة



حضور كبير يتقدمهم الشيخ ناصر صباح الاحمد والشيخ سلمان الحمود ود. ابراهيم الدعيج



رئيس اللجنة التأسيسية لدار الآثار الإسلامية بدر البعيجان

سعود، كما حضر حفل الافتتاح عن جمهورية إيران الإسلامية وقد رفيع المستوى على رأسه وزير الإعلام د. سيد محمد حسيني، وضم حفل الافتتاح أيضا وفودا رفيعة من كل من قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، كما حضر الافتتاح ضيوف من أوساط المتاحف العالمية، منهم مدير متحف العراق الوطني د. أميرة عديان الذهب، ووفد من وزارة الثقافة اليونانية ومن متحف بناي في أثينا، فضلا عن عدد من الممثلين عن متاحف من كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا العظمى والجمهورية الفرنسية واليابان.

بعد برنامج احتفالي مختصر، دُعي الضيوف لجولة في المعارض الأربعة، فيما تواجد الباحثون المختصون الذين ساهموا في إعداد كتالوج المعارض، مع مرشدي المعارض للرد على أسئلة الجمهور واستفساراته، واختتمت الاحتفالية في المساء بأمسية موسيقية قدمت خلاله ثلثة من الموسيقيين الفرنسيين والكويتيين عرضا شيقا.

### أسامة دياب

الإدارية حضارة بلاد الرافدين وامبراطورية الآخمينيين وفضاء بختيريا وعالم الإسكندر العظيم، كل من هذه الحضارات تمثلها تحفة فنية معارة من متاحف دول شقيقة وصديقة لتشاركنا الاحتفاء بالتراث الفني للعالم القديم، وهذه الدول هي جمهورية إيران الإسلامية، الجمهورية العراقية، جمهورية اليونان، وجمهورية أفغانستان، وهذه المشاركة تذكرنا بأن التراث محصول إنساني، ورسالة من الماضي للمستقبل.. ولقى يفهمها ويستقبلها الجميع.

إن قائمة الزوار من المجتمع الدولي طويلة، فقد مثل ممثلة البحرين الشقيقة كل من وزيرة الإعلام الشيخة مي بنت محمد الخليفة، وأول خبيرة في الحفائر الأثرية في الخليج الشيخة هيا بنت علي الخليفة، ومدير مركز التراث الدولي في البحرين الشيخ خليفة بن أحمد الخليفة. أما المملكة العربية السعودية الشقيقة، فمثلها د. أحمد الزيلعي، العضو في مجلس الشورى، ود. سعد الرشيد، ممثلة عن وزير التراث السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان آل

ما أنتجت الحضارة الإسلامية إلى اقتناء نتاج موروث ثقافي لحضارات سادت في العالم القديم؟ والسؤال الثاني: ولم لا؟ وأجابت: جاء معرض «الذكر المكنون في عالم الفنون» محاذيا لمعرض «روائع الفن القديم» في محاولة لتأصيل روابط بين الظاهرتين: ظاهرة الماضي الرائعة وظاهرة ولعنا وشغفنا بالمستقبل.. والإنسان هو العامل المشترك بين الماضي والحاضر والمستقبل.

ولا شك عندي أنكم وأنا معكم نشعر بامتنان لكوننا الحاضر المدرك لكونه همزة الوصل في استحضار الماضي والتطلع المحفز بالثقة للمستقبل. وإدراكنا هذا يقودنا إلى إلقاء الضوء على ما لدينا من ثروات حضارية في منطقتنا، ومن هنا جاء معرض «الكويت في الفن القديم» بمجموعة مختارة ورائعة لتحكي قصة التفاعل الحضاري والهام بني الكويت تلك الرقعة الصغيرة الكريمة على ضفاف الخليج والعالم الأوسع - عالم سادت فيه حضارات أفرزت للبشرية الكتابة والقوانين والنظم

وختم الوزير بالقول: إن لم نحافظ على تراثنا فلا مستقبل لنا، فتراثنا هو هويتنا التي تميزنا عن الآخرين، بل هي التي تفرض احترام الآخرين لنا وتقربنا منهم، والإسلام زاهر بالحضارة الإنسانية التي لا تقلل ابداعا عن بقية الحضارات، ومن واجبا أن نتناقض هذا التراث كحافز للأجيال الصاعدة بثبت هويتها ويدفعها إلى المزيد من الإبداع فنستحق احترام العالم برقي واعتزاز. لقد حرص المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب من خلال عناية الأخ الأمين العام للمجلس الوطني م. علي اليوحة مشكورا، على دعم جهود دار الآثار الإسلامية لإنجاح هذا المعرض الذي يكشف عن مواطن الجمال والفن في صنعة الآثار وعالم التحف العريقة التي جابت معارض الدنيا. بدورها، قالت المشرف العام لدار الآثار الإسلامية الشيخة حصة صباح السالم الصباح: إن هناك سؤالين يجولان بخاطر الكثيرين، لماذا هذا التحول في المزاج الفني لصاحب مجموعة الصباح الأثرية الشيخ ناصر صباح الاحمد من اقتناء نقائس

بالمركز الأمريكي الثقافي، وهي: المعرض الأول: الدر المكنون في عالم الفنون. والمعرض الثاني: «روائع الشرق القديم». والمعرض الثالث: «الكويت في الشرق القديم». والمعرض الرابع بعنوان: «تحف من الشرق القديم». ويضم عرضا لتحف العمارة من أشهر المتاحف في أربع دول هي الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أفغانستان والجمهورية العراقية وجمهورية اليونان. وتابع الوزير قائلا: أتمنى للإخوة القائمين على الدار وأعضاء الدول المشاركة في المعرض المقام على أرض دولة الكويت تمام التوفيق وطيب الإقامة، وأن تتحقق الأهداف المرجوة من هذا المعرض لصالح العناية بالآثار الإسلامية على مستوى عالمنا المعاصر، آمين في المستقبل القريب أن نعمل على بلورة استراتيجية عربية وإسلامية تهدف إلى نشر الاهتمام بثقافتنا وآثارنا على مستوى الناشئة والشباب، وهو شيء لن يتحقق دون جهودنا جميعا.

الصباح تمثل جسرا يربط الحضارات ويقرب الثقافات والمحبة بين الشعوب. وتحدث وزير الإعلام ووزير شؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود، قائلا: يشرفني أن أرحب بكم جميعا على أرض الكويت، في حفل افتتاح معارض دار الآثار الإسلامية ممثلا لسيدتي صاحب السمو الأمير المقدي الشيخ صباح الاحمد راعي هذا الاحتفال. وأضاف: واسمحوا لي في هذه المناسبة أيضا أن أعرب عن تقديري لجهود الفاضلة الشيخة حصة صباح السالم الصباح - المشرف العام لدار الآثار الإسلامية، وذلك للدور الإيجابي البارز الذي تقوم به من خلال أنشطتها الدار التي جابت وتجبو العالم على مدى ثلاثين عاما وما زالت، مما وضع الكويت في مصاف الدول التي تعنى بالتراث الإنساني العربي والإسلامي. وقال الوزير: منذ بدأت الكويت نهضتها الثقافية والحضارية بتتبع أكثر من مائة عام وهي وفية لتراثها الإسلامي وآثارها القديمة وهذا يترجم اليوم باحتضان دار الآثار الإسلامية لأربعة معارض جديدة في مقرها

### حصة الصباح: مشاركة الأصدقاء والأبناء احتفاء بالتراث الفني للعالم



برعاية سامية من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد، دشنت دار الآثار الإسلامية افتتاح معارضها الأربعة بحضور الشيخ ناصر صباح الاحمد وزير شؤون الديوان الأميري، ووزير الإعلام وزير شؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود، ووزير الثقافة والإرشاد الإسلامي لجمهورية إيران الإسلامية د. سيد محمد حسيني ووزيرة الثقافة في مملكة البحرين الشيخة مي الخليفة والسيدة الأولى في جمهورية المالديف. بدأ حفل الافتتاح بكلمة من رئيس اللجنة التأسيسية لدار الآثار الإسلامية بدر البعيجان الذي رحب بالحضور ومشاركة الدول الشقيقة والصديقة التي قدمت تحفا من تراثها الفني القديم لدار الآثار ضمن مشاركة أربع دول، وأشار البعيجان إلى ما تحويه هذه المعارض الأربعة من معنى لمد جسور الثقافة بين الكويت والعالم. وقال إن هذه السلسلة من المعارض تنطلق بهدف تواكب الاهتمام بتنوع مشارب الثقافات الإنسانية والشيخة حصة صباح السالم الصباح المشرف العام للدار تذكرنا دائما بأن المجموعة الفنية لمجموعة



من مقتنيات المعرض



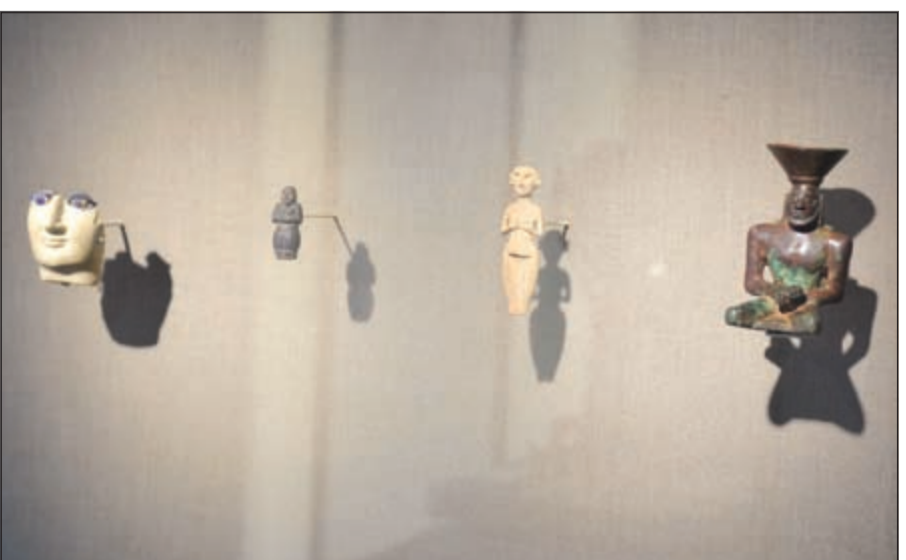
حديث بين السفير الإماراتي علي بن شكر والشيخة حصة الصباح وم. علي اليوحة



السفير الأمريكي ماثيو تولر مصافحا م. علي اليوحة



الشيخة حصة الصباح في استقبال الضيوف



بعض المعروضات



قطعة أثرية



الشيخ ناصر صباح الاحمد يطلع مع الحضور على أحد مقتنيات الدار